

شرح مدارج السالكين 61 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

اتكلمت معكم اخواني الدرس الماضي وما قبله ان حقيقة هذا الدين العظيم مبناها على تسليم العبد لله سبحانه وتعالى وان الصحابة في بداية الاسلام لما كانوا يبسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن حقيقة هذا الدين - [00:00:00](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان تسلم قلبك ووجهك لله حقيقة الدين دي حقيقي مش انه يتكتب عندي في البطاقة الامني مسلم ولكن الدين الحقيقي ان يظهر هذا الاسلام في خضوع واذعان للرب سبحانه وتعالى - [00:00:30](#)

وانما يتفاوت الناس في اسلامهم وايمانهم على قدر تسليمهم لربهم سبحانه وتعالى مسلم البطاقة لوحدها لا تكفي مسلم البطاقة يا اخوانا الوحيدة لا تكفي للنجاة ولكن ان ربنا سبحانه وتعالى يرى فعلا انك محب لما يحب - [00:00:56](#)

وليبري الله سبحانه وتعالى منك اذ عان وخضوع لامره مهما كان هذا الامر. واتكلمنا عن المعوقات اللي حقوق الانسان عن هذا التسليم لاوامر الله سبحانه وتعالى وقلت لكم زي ما في معيقات بتعيق الانسان عن استسلامه لامر الله. في اشيء اخرى بتعين الانسان على ان يكون - [00:01:19](#)

مخاضع لله عز وجل وقلت لكم على رأس الامور دي ثلاث حاجات حب يملأ القلب انك تحب ربنا سبحانه وتعالى ان قلبك ده يجد ان اليد حب لله وخوف مبعد عن الذنب - [00:01:44](#)

ثم رجاء في كرم الرب. تلت حاجات في اشيء اخرى هنتكلم عنها بس انا هتكلم على الثلاث حاجات دول للاولاد حب يملأ القلب خوف يبعد عن الذنب ورجاء في كرم الرب سبحانه وتعالى - [00:02:08](#)

تعالوا نتكلم عن حب يملأ القلب اكثر حاجة تعين الانسان على خضوعه لامر الله سبحانه وتعالى انه يكون يبحب ربنا سبحانه وتعالى في قانون عظيم ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حيث كان يقول - [00:02:26](#)

الحب اصل كل عمل الحب اصل كل عمل تلاقي الولد لو حب بنت حب بجد حب صادق بس حرام هو يبحبها حب صادق بس حرام يسهل عليه كده على مدار السنة تلاقيه عمال يحوش ويدخر جزء من المال بتاعه. علشان يوم عيد ميلادها يجيب لها هدية - [00:02:48](#)

رغم انه محتاج للفلوس دي. يمكن دخل عليه الشتا والجو بيشتي جامد وهو عايز يجيب لنفسه جاكيت ولا حاجة علشان يحميه من البرد سبحان الله هو يتحمل البرد بس يبقى معه مبلغ كويس يجيب لها هدية كويسة - [00:03:20](#)

فمممكن يتحمل اي تعب بس علشان في يوم من الايام يفرحها بالهدية دي اللي دفعه لكلى هو الحب يمكن تلاقيه في بعض الاوقات بيتمشوا مع بعض مسلا وياخذها كده من المحافظة للمشاية للمحافزة للاستاد ويرجع تاني - [00:03:38](#)

محافطة للجامعة ويرجع تاني ويفضلوا ماشيين في الشوارع ثلاث اربع ساعات حجم رجلهم اتكسرت وهم مش حاسين بالتعب بس هو لما روح المدينة الجامعية وقعد واستريح ومادة جسمه شوية على السرير. لقي رجله بتوجهه - [00:03:59](#)

كان فين المشاعر التعب دي من شوية الحب نساه اي تعب مش كده وبس تلاقيه مسلا لو في الصيف وقاعدين مع بعض على الجامعة على المشاية. قاعد كده وهي جنبه عاطي ضهره كده للشمس علشان الشمس - [00:04:19](#)

ما تجيش عليها ما هو لازم اي شيه مؤذي لها يبعده عنها تلاقيه وهو قاعد معك في الاوضة ما لهوش سيرة الا هي. على كلامها وافعالها وصفاتها واخلاقها قد ايه قد ايه هي - [00:04:39](#)

ابن ناس اوي ما شاء الله! يعني ده شأن اللي يبحبك ده شأن اللي يبحبه في قصة حصلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان

في اثنين يبحبوا بعض - 00:04:56

والحب والعياذ بالله كالعادة اوصلهم للخيانة فزنا. هذا الولد بهدي البنت فرفع امرهم للنبي صلى الله عليه وسلم هو متزوج وهي متزوجة عمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمهم برنامج بينقل لنا المشهد صلى الله عليه وسلم. وهم بيرجموا المرأة قام هو بسرعة

طالع بيجري عليها. هي بتموت وهو بيموت - 00:05:20

طلع بسرعة يجري عليها واحتضنها كده خدها في ظهره علشان يتلقى الضربات علشان هي ما تتأزاش فالنبي صلى الله عليه وسلم

يقول يعني اليس منكم رجل رشيد احنا ما كنش فيكم حد رحيم القلب - 00:05:48

ما كانش يرجمها قدامه ده انتم قتلته مرتين. على الرغم من ان الاثنين غلط. بس النبي هنا الشاهد اللي انا عايز اوصل له انه ازاى

لانه يبحبها راح رامي نفسه عليها علشان ما تتأزاش - 00:06:08

اللي يبحب دايم بيبقى حريص قوي على اللي قدامه خلي بالكم اخواني اذا كان حبنا ده راح لربنا سبحانه وتعالى اكرر حاجة تعينك

على الخضوع لله سبحانه وتعالى. ان حبه يملأ قلبك - 00:06:26

والله يا اخواني ما هون على الصحابة رضوان الله عليهم الاوائل ما هون عليهم الخضوع لاوامر الله الا الحب هو كان يبحب لانه كان

يحب حب صادق. لما ربنا سبحانه وتعالى امرهم بالهجرة الاولى للحبشة. هم كانوا - 00:06:46

انتم عارفين يعني ايه هجرة الحبشة؟ يعني هينزل من مكة مشي لحد ما يوصل لليمن. وان اليمن يدور على اي سفينة هتعدى الجهة

التانية للحبشة وهو عارف ان ممكن البحر ده يغرق اي حد. ولما يوصل الجانب الثاني هيمشي وسط ادغال افريقيا علشان يوصل -

00:07:06

المكان اللي فيه النجاشي خالد ابن حزام رضي الله عنه خرج من مكة على ما وصل وعب البحر طلعت عليه وسط الادغال الحية

نهشته ووصل الخبر وصل الخبر للصحابة ومع ذلك الكل كان خارج للجهد. عفوا الكل كان خارج للهجرة. طب الارض كلها مشاقبة -

00:07:26

يعني الطريق مش امن. النجاشي لما اسلم هو وابنه كثير من من اساقفة النجاشي. النجاشي للنبي في المدينة. السفينة بتاعتهم وصف

الامواج بتاعة البحر الاحمر. وهيجان البحر. السفينة غرقت وكلهم ماتوا - 00:07:48

الطريق ما كانش امن. اللي هون عليهم ان هم يخرجوا للهجرة. ويفوقوا اهل والديار والاحباب وما ويروحوا الارض بعيدة اللي هون

عليهم ده حب ربنا سبحانه وتعالى لان هم كانوا يبحبوا. كانت فيه مشاعر حب - 00:08:08

بينهم وبين ربنا سبحانه وتعالى. هونت عليهم ذلك. الطريق للهجرة الحبشة ما كانش قامت اثناء العودة صحابي كريم خارج هو

وزوجته واربعة من ابناء يعني اسرة من ست افراد. خارجين من الحبشة مهاجرين للنبي في - 00:08:28

وهم في الطريق عطشوا جدا مش لاقين مائة. فالاب الرجل الصالح المؤمن اللي كتير منا ما يعرفش عنه حاجة بدأ يبحث عن الماء

فوجد عين ماء نادى على زوجته واولاده وهو يبشره من الماية طبعا الاب - 00:08:48

كالعادة يؤثر اولادهم بالسقيا. قال لهم اشربوا فاشرب الابناء الاربعة وشربت زوجته ثم ماتوا للاسف. لان الماية كانت مائة غير صالحة

للشرب ومع ذلك يتحملوا هذا العناء علشان يوصلوا للنبي صلى الله عليه وسلم. ما هون عليهم هذا البذل ولا هذا العطاء الا -

00:09:08

حب اللي ملا قلوبهم رضي الله عنهم اجمعين. صهيب بن سنان الرومي اللي كان من اغنى اغنياء مكة. بدأ من الصفر ما كان يملك شيئا

وكتاب في البيع والشرا لحد ما كان ثروة كبيرة. وانا بقول بدأ من الصدفة علشان في كتير من - 00:09:31

ممكن يسهل علينا برد للمال لما ما نكونش يعني تعبانين فيه. ابويا اداني الف جنيه فسهل ان انا انزل في اوضة اقسطها. انما لما يكون

من في المال لا يمكن يعني اضيعه كده. بدأ صهيب ابن سنان الرومي من الصفر - 00:09:51

ولما جه وقت الهجرة قريش ضربت عليه حصار علشان ما ياخدش بالفلوس بتاعته. ويستغل صهيب ابن السنان الرومي غفلة من

الحصان كل اللي كان مضروب عليك ويخرج مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد المخبي في يوسف مكان. اهل مكة

عرفوا انه خرج لحقوا - 00:10:09

الطريق قال لهم والله يا معشر قريش لقد علمتم اني من ارامكم بالسهام. والله لا تخصوصون دوني حتى اجعل على في سهم كل في صدر كل واحد منكم سهم امكانته. انا معي عشرة اسهم. مش هيقرّبوني غير لما اكون وضعت سهم في صدر كل واحد منكم. والله -

00:10:29

بعد ذلك بالسيف. لا تمنعوني ابدا عن الهجرة الى رسول الله. فقالوا له جئتنا صعلوقا لا مال لك والان تخرج بالمال الى محمد. هي

المسألة مسألة مال. ان المال في مكان كذا وكذا. خذوه وذروني اذهب الى رسول الله - 00:10:49

بكل سهولة تعب وعناء سنين طويلة يا صهيب. تتبرع به كده؟ اه بكل سهولة. لان القلب اتملى حب علشانه ربنا نعمل اي شيء. دي

النفوس اللي اتملت حب لله سبحانه وتعالى. وعلى ما يوصل صهيب ابن سنان الرومي للمدينة يكون الوحي - 00:11:09

للنبي صلى الله عليه وسلم بمشاعر الحب الصادقة اللي ملت قلب سيدنا صهيب ابن سنان بسم الله الرحمن الرحيم ومن الناس من

يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد. في حد ممكن يعمل اي شيء - 00:11:29

لان حب ربنا سبحانه وتعالى ملا قلبه. ام سيدنا انس رضي الله عنها. الرويفاء الروميساء بنت ملحاد. اللي النبي انا دخلت الجنة فرأيت

فيها الروميساء بنت ملحان. ليه شاف في الجنة اميساء بنت منحام؟ دي واحدة حب ربنا ملا قلبها - 00:11:49

الروميساء دي اللي يوم ما اتقدم لها سيد من سادات الانصار. اللي هو ابو طلحة الانصاري. وقال لها اختاري اي ذهب اي فضة اي اي

حاجة بين ايديك النهاردة علشان اتزوجك. قالت له والله يا يا ابا طلحة مثلك لا يرد. ولكنك امرئ كافر - 00:12:09

ان الله حرم علينا ذلك. فان تسلم فهذا مهري. انا ارضى انك تبقى مسلم. لان ده الافضل لله سبحانه وتعالى. دي حد اللي بيفكر بيفكر

ايه اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى. فلما يبذل بيهون عليه البذل. عمرو بن الجموح رضي الله عنهم. ذلك - 00:12:29

الرجل الاحرج اللي يقول انا خلاص بقى قلبي يبقى مليان حب انا مش شاقى الان ان انا اكون مع الرب سبحانه وتعالى في بيت انا

عايز اخش الجنة. وفي غزوة احد يقول لاولاده انا عايز اخش اخرج للجهاد مع النبي. يقولوا له - 00:12:49

وربنا سبحانه وتعالى وضع عنك الجهاد ليس على الاعرج حرج. يا اخواني ده مش كلام حد بيدور على الرخص ده كلام حد قلبه مليان

حب قال لهم خلاص. انا محتاج اكون اولد من ربنا. انا عايز اخش الجنة. واكون اول من - 00:13:09

اقرأ الجنة بعرجتي. واولاده يشتكون للنبي صلى الله عليه وسلم. وساعتها النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم سيبوه. دي مشاعر

حد بيحبه فاصبح من السهل عليه انه يبذل. ان قلبك يبقى مليان حب لله سبحانه وتعالى. ساعتها - 00:13:29

يبقى كل امالك في حياتك. جلسة العلم ومجلس الذكر اللي بيذكر فيه الله سبحانه وتعالى انت عايز مجلس تسمع فيه عن حبيبك. عن

ربك سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا والله - 00:13:49

لان اجلس مع قوم يذكرون الله بذكروا حبيبي احب اليه من الدنيا وما فيها. لان المجلس ده بيتكلموا فيه عن حبيبي. عن ربنا

سبحانه وتعالى اللي بيحب بيحب جدا يسمع عن حبيبه - 00:14:09

النبي يجيب ابن مسعود ويقول له ابن مسعود اقرأ علي اقرأ القرآن يا ابن مسعود يقول له يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. القرآن

نزل عليك. ازاى اقرأ؟ قال له اقرأ علي يا ابن مسعود. انني لا - 00:14:33

هل اسمع من ضيفك ويقرأ ابن مسعود ويستفتح سورة النساء لحد ما يوصل الى قول الله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك

على هؤلاء الشهيدة يقول ابن مسعود فبصيت للنبي لقيت حين النبي صلى الله عليه وسلم بتزرف الدمع - 00:14:53

حد بيحب يسمع كلام ربنا حد بيحب يسمع كلام حبيبه. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ربنا يقول له وما تلك بيمينك يا موسى؟

عصى ده مش حال المحب. حال المحب انه بيتكلم كثير بيحب يتكلم مع اللي بيحبه. قال له دي عصاية - 00:15:14

اتوكأ عليها واهرش بها على غنمي. ولي فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى. المحب رماه لانه بيحب حبيبه بيحب ربنا النبي صلى

الله عليه وسلم كانت دعوته الدائمة مستمرة - 00:15:40

الحب اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك دعوة النبي كلها حب. يا رب انا ارزقني حبك. طب ما هو

النبي بيبحب. لا ده هو عايز كل يوم يرتقي في مراته بالحب - 00:16:01

حب من يحبك. واللي يحبك يا رب ارزقني حبه. وحب كل عمل يقربني الى حبك. ده المحب السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معنا يحدثنا ونحدثه فاذا سمع المنادي يقول الله اكبر - 00:16:24

قام كانه لا يعرفنا. انتم وقتكم خلص. دوات الحبيب وقت اللي بحبه. ده وقت ربنا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم اللي قلبه اتملاً بحب ربنا سبحانه وتعالى تلاقيه بالليل ولله المثل الاعلى. شاب بيبحب - 00:16:44

قاعد طول الليل يكلمها. وبيدور على اوفر باقة علشان مساحة الكلام توسع. ولله المثل الاعلى. النبي صلى الله عليه كان بالليل بيقوم يصلي ويقرأ قرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم ما ياخدش باله انه قرأ البقرة وخلصها. وقرأ آية - 00:17:04

وقرأ النساء وخلصها. النبي مش واخد باله ان رجله ورمت. النبي مش واخد باله ان رجله بتنزف دم من قل القيام لان مشاعر الحب غطت كيان النبي صلى الله عليه وسلم. مشاعر حبه لربنا غطت كيانه تماما فمش فاكر اي - 00:17:24

صلى الله عليه وسلم انك الوقوف والتمتع بين ايديه. لانه بيقول جعلت قررة عيني في الصلاة. جرع الى قررة عين الصلاة المثمنة بحب ربنا سبحانه وتعالى. قلبه اتملى بحب ربنا حتى في وقت الشدائد والمحن. اول حاجة عنده - 00:17:44

اللي بيبحبه. اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك. ناصيتي بيدك. ما من حكمك عدل في قضاؤك كان ما يطلعش الا لواحد بيبحج. كلام ما يطلعش الا من واحد بيبحب. وبعد - 00:18:04

فحادثة الطائف هو اهم حاجة عند رسول الله. اللي يقول لربنا سبحانه وتعالى ان لم يكن بك غضب عليك هي فلا ابالي. ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. ما يهمني ش الناس - 00:18:24

انت بس. انت بس. ده اللي بيبحب. ده اللي بيبحب. مشاعر الحب اللي قال للنبي صلى الله عليه وسلم طول الليل واقف على رجله يقرأ آية واحدة من كتاب الله يرددها ويبكي. يا رسول - 00:18:44

عدت ليلة كاملة. مغلش مش واخد بالي. بيبحب. اكثر شيء يعينك على استسلامك تأملوا ربنا سبحانه وتعالى ان قلبك يتملى بالحب. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امطرت السماء السماء - 00:19:04

لما تمطر يطلع النبي صلى الله عليه وسلم من بيته وياخد الجلابية بتاعته وينشرها ويفتح ايديه ويمد ايديه للمطر بيقول حديث عهد بربي حاجة جاية من عند ربنا حاجة جاية من عند ربنا - 00:19:24

لسه نازل من عند ربنا. فيطلع النبي صلى الله عليه وسلم ويستقبله ويستقبل المطر. النبي صلى الله عليه وسلم لما يأتيه جبريل يقول له يا جبريل الا تستكثر من زيارتنا؟ يا جبريل - 00:19:42

عايزينك يا جبريل تيجي تيجي لنا كثير. سمعنا عن ربنا يا جبريل يا جبريل الا تستكثر من زيارتنا؟ فيقول جبريل بسم الله الرحمن الرحيم. وما تنتزل الا بامر ربك وما تنتزل الا بامر ربك - 00:20:02

النبي صلى الله عليه وسلم عايز جبريل يبجي ويقعد معه ويقول له ربنا بيقول لك كذا وكذا وكذا بيبحب بيبحب ده مشاعر الانسان لما فعلا بيبحب حد ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:28

ربنا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان لما الوحي انقطع عنه في بداية الاسلام مشاعر الهم والغم والضيق النبي مش قادر النبي صلى الله عليه وسلم خلاص - 00:20:46

ليه الوحي انقطع ليه ما عدتش بسمع كلام حبيبي بتنزل سورة الضحى. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجد ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى - 00:21:07

علشان الحب علشان ده انسان فعلا بيبحب كبر في السن وبقي عنده خلاص ستين سنة بعدما حطمه الناس بعد ما الناس فعلا حطموا النبي صلى الله عليه وسلم. كما تقول عائشة رسول الله بعدما اسلم وحطمه النبي - 00:21:35

قام ذات ليلة وسجد بين يدي الله وانا وقع في قلبي ان النبي راح لحد من زوجاته. فقامت كده بادور عليه ايديا وقعت على رجله وهو ساجد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى بيقول - 00:22:01

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك بئتك ما اثبتت على نفسك بلد ثلاثة وستين سنة. وهو على فراش الموت يخيره ربه سبحانه وتعالى - [00:22:20](#)

يا محمد الدنيا ام لقاء الله؟ ها؟ وما من نبي الا ويخيره الله. ها تحب تقعد في الدنيا مع زوجاتك تحب تقعد في الدنيا مع بنتك فاطمة احب الناس الى قلبك؟ تحب تقعد في الدنيا علشان امتك - [00:22:44](#)

تحب تقعد في الدنيا لان طبيعة الانسان بيحب الحياة تحب ايه يا محمد صلى الله عليه وسلم ولا تختار الرفيق الاعلى واياه اللي بتختاره الرفيق الاعلى؟ فتقول عائشة رضي الله عنها فنظرت اليه صلى الله عليه وسلم وهو يقول بل الرفيق - [00:23:06](#)
بل الرفيق الاعلى. انا عايز ربنا بقى. عايز كفاية بقى. طب لو خيرت فاحنا النهاردة بين الحياة وبين الموت. احنا هنختار ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم في اللحظة دي قال ربنا انا عايز اقابل - [00:23:26](#)

ربنا سبحانه وتعالى يا اخواني كل انسان تحبه تحبه لسبب من ثلاثة كل انسان تحبه او كل شيه في الدنيا عامة تحبه تحبه لشيه من ثلاثة. الشيه الاول ان تحبه لجمال صفاته وافعاله. زي ما اقول لك مثلا انا اعرف شيخ ان شاء الله لا قوة الا في عمل الخير - [00:23:46](#)

فقراء ومساكين وارامل وايتام يبسعى لهم. حد اتاه الله العلم وبينشر علم بين الناس. واتاه الله العبادة والطاعة. شف ادب وتشوف اخلاقه. فكلما ذكرت لك من اخلاقه ازدت حبا له وان لم تره - [00:24:17](#)
الامر الثاني من اسباب الحب. ومن الممكن ان يحب الانسان منا احدا لجميل احسانه بك لجميل افعاله لك. في وقت شدتك جنبك ببساعدك. ولما احتجت فلوس كان في ضهرك بيدك - [00:24:37](#)

ولما في يوم من الايام كنت بتجري في فضاء مصلحة كان معك علشان يقضيها لك. في يوم من الايام ما وقعتش في يوم من الايام في مشكلة لمكان جنبك لاحسانه لك انت بتحبه - [00:25:00](#)

واما الامر الثالث للموافقة فيما بينك وبينه. يعني ايه موافقة بينك وبينه؟ العالم يحب العلماء والانسان المتدين بيحب المتدينين والرقاصة بتحب الرقاصين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجنده - [00:25:13](#)
ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف دي اسباب الحب الثلاثة فلو سألتك النهاردة ولماذا تحب الله؟ وليه اتكلمنا النهاردة عن حب ربنا؟ نحب ربنا ليه اقول لك اول حاجة لجميل احسانه بنا - [00:25:34](#)

لجميل احسانه بنا. ده اول شيه فكم من مرة عصيناها وستر علينا وكم من مرة عصيناها ورحمنا وكم من مرة عصرنا فاعطانا مهلة للتوبة ولم يعاقبنا. كم مرة فعل بنا ذلك - [00:25:59](#)

ليه يحب ربنا لجميل احسانه بنا؟ لانه الله الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل - [00:26:24](#)

ليه يحب ربنا؟ لانه سبحانه وتعالى كتب الرحمة على نفسه. قبل العذاب ننبه عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم يوم سيدنا انس فيقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وطفل بين ظهراي الطريق - [00:26:46](#)

فرأته امه والدواب تسير. تخيل! ام معها ابن عنده سنتين ثلاثة الولد مشى وهي مش واخدة بالها وبقي في نص الطريق عند المحافظة كده وعربيات يمين وحربيات شمال الدنيا زحمة جدا وعربيات سريعة ثم عين الام وقعت على وقعت على - [00:27:16](#)
على هذا الطفل قال انس لما رأته امه اسرعت اليه لهفة متلهفة على الولد. وهي تصرخ ابني ابني ابني حتى اذا اخذته احتضنته فقالوا يا رسول الله هذه لا تطرح ولدها النار - [00:27:38](#)

فقال رسول الله وان الله لا يطرح حبيبه النار. وربنا ما بيطرحش حبيبه في النار ليه بنحب ربنا سبحانه وتعالى لجميل افعاله بنا. من صلى علي باحسانه سبحانه وتعالى بنا. لاحسان ربنا لنا - [00:28:00](#)

كم من مرة ارسل لنا طرق الهداية لحد عندنا من غير ما تدور على الهداية هو حط الهداية قدامك. كم من مرة اخذ بقلبك اليه؟ كم من مرة اوصف لسانك بذكره. وكم من مرة قذف في قلبك حب الطاعة فقمط اطعت الله. وكم من مرة كنت - [00:28:24](#)

في شدة وفي محنة لا يخرجك منها احد. اخرجك الله منها. لجميل احسانه بنا نحب ربنا لجميل احسانه بنا سبحانه وتعالى كم من مرة اطعته في صغير قبله منك وافادك عليه الكثير - [00:28:50](#)

كم من مرة رآك على معصية ولم يعاقبك؟ كم مرة شفنا ربنا كده؟ ولم يعاقبنا وكم مرة واحنا في عز المعصية يرسل الينا اسباب الرزق؟ واحنا بنعصيه. والله اه يا اخواني واحنا بنعصيه بيعت لنا اسباب الحياة. كم من مرة كنا بنعصيه في عربيات؟ وكان -

[00:29:10](#)

سهل جدا ان العربية تتقلب. والعربية اتقلبت. وخرج صاحبها منها سليم. اول حاجة عملها بص للسماء. انا عارف اذا كنت غلطان بس تخرجني سليم جميل افعاله بنا كم من مرة كنت على معصية وخلص اوشك الستر انه يطفح واتفضح قدام كل الخلق - [00:29:38](#) ولو كان ساعتها اقرب الناس جنبي كانوا فضحوني. انما ربنا ستر كم من مرة ستر علينا نحب ربنا سبحانه وتعالى لجميل احسانه بنا فكم من نعمة اعطاها الله لك فضل وخير اعطاه الله لك - [00:30:06](#)

نيجي نعد نعم ربنا ما حدش يقدر والله ما حد يقدر لسه كان حد بيعشترى قطعة صغيرة قد كده عشان تتركب بس في القلب سبعين الف جنيه موجود عندك الحمد لله سليمة - [00:30:36](#)

اعرف حد بيغسل كلى الجلسة تمنيت جنيه بيغسل ثلاث مرات انت كل مرة الكلى عندك بتتغسل طبيعي كل يوم عدة مرات. مش محتاج تدفع فلوس اعرف حد علشان ربنا سبحانه وتعالى يرزقه طفل - [00:30:54](#)

دفع الاف مؤلفة الحمد لله ربنا من عليك بالذلية اعرف حد يتمنى سندوتش طعمية والله يتمنى السندوتش طعمية. محروم منه. ما ينفعش ياكله اعرف حد اقصى امنية له انه ينزل من بيته عشان يصلي - [00:31:13](#)

هشام مشلول اعرف حد من اخواننا المبصرين يقول لي انت عارف اقصى امنية لي ايه والله ادفع ما املك والله يا اخوانا بيقول كده والله انا مستعد ادفع كل حاجة املكها - [00:31:37](#)

بس في يوم امسك المصحف واقرأ فيه شف يقول لي اقسم بالله وانا اشعر فعلا بمشاعره. يقول لي انا نفسي ادفع كل الفلوس اللي معي بس ربنا يرد لي جزء بسيط من نظري عشان اعرف اقرأ في كتاب ربنا سبحانه وتعالى - [00:31:59](#)

نعم ربنا قال لنا لا تعد ولا تحصى خليك فكر بس كده هو قد ايه احسن اليك خليك فكر كده هو الدقيق اتعامل معك باحسان وبلطف لما عصيته بحبه قوي - [00:32:21](#)

التاني نحبه سبحانه وتعالى لجميع افعاله وجميع صفاته فهو الجميل في اقواله وافعاله سبحانه وتعالى لا يفعل الا ما فيه الخير للعباد يتعهدهم ويصلحهم ويربيهم ويعطيهم هو الجميل سبحانه وتعالى - [00:32:39](#)

او تحب ربنا سبحانه وتعالى لموافقة بينك وبينه سبحانه. وممكن يكون فيه حاجات موافقة بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى. انت قلبك تحب الرحمة وهو بيحب الرحمة انت قلبك من جواك بيحب الاحسان وهو بيحب الاحسان برضو - [00:33:08](#)

انت قلبك من جواك بيحب الهداية وهو بيحب الهداية سبحانه وتعالى. انت بتحب الخير وهو بيحب الخير سبحانه وتعالى طب ازاي احبه ازاي احب ربنا سبحانه وتعالى اول حاجة لازم تعرفها - [00:33:26](#)

مستحيل ان الانسان منا يحب ربنا سبحانه وتعالى من غير ما يعرفه يمكن كل الخلق بيحبوا ربنا. المسلمين وغير المسلمين. الكل بيحب ربنا ولكن كل ما الانسان منا ازداد حب اكثر لربنا سبحانه وتعالى او عفوا كل ما الانسان منا ازداد معرفة بربه سبحانه وتعالى اكثر - [00:33:46](#)

كل ما بيزداد حب ربنا في قلب الانسان ده اكثر. علشان كده كان الامام المربي الامام الغزالي رحمه الله يقول لا تصور ابدا محبة الا بعد معرفة انا ما اعرفكش - [00:34:11](#)

اول مرة اشوفك ما قعدناش مع بعض قبل كده ما بحبكش ما فيش بيني وبينك حب الا الحب العادي وحب الاسلام بس لما قعدت معك وكلمتك وليتك حد بيحب ربنا سبحانه وتعالى اوي - [00:34:27](#)

بدأت احبك بدأت اتعرف عليك اكثر وعلى شخصيتك اكثر حبيتك اكثر لما شفت منك الرجولة والشهامة والمجدعة. وانك حد جدع

جدا. حبيبتك اكثر واكثر. ولما وقعت في مشكلة ولقيتك اول حد - [00:34:44](#)

من غير ما اطلب كنت واقف جنبي لحد ما خبطتني مشكلة انا حبيبتك اكثر واكثر ولله المثل الاعلى كل ما الانسان منا بيتعرف على

الله سبحانه وتعالى اذكر. اسماء وصفات يحب ربنا اكثر. علشان كده انا - [00:35:02](#)

بقول لكم يا اخواني اول واجب لازم تتعلموه من الدرس هنا. ان احنا لازم تكون عندنا سلسلة مسموعة او مرئية او مكتوبة عن ربنا

الاسماء والصفات اقرأ فيها واسمع عنها - [00:35:20](#)

وكل ما تتعرف على ربنا اكثر انت تحبه اكثر واكثر سلسلة زي اسماء الله الحسنى بتاعة محمد رابطي بالنابلسي الدكتور محمد رابطي

بالنابلسي. سلسلة مهمة جدا. اسمعوها. سلسلة اسماء الله - [00:35:35](#)

ايا كان الداعية وايا كان الشيخ نسمعها مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة اسمع لربنا كثير اثنين اقوى في كتاب ربنا كثير. لان كتاب

ربنا فيه الاجابة لكل تساؤل يبجي عندك في تعاملك مع الله سبحانه وتعالى - [00:35:51](#)

لو اهبت من ذنوبك كترت قوي عملت كبائر عملت مصائب وقعدت مع نفسك في يوم وسألت نفسك هو انا ممكن ربنا يغفر لي لو في

يوم من الايام ازنبت زنب وتبت ورجعت وتبت ورجعت وتبت تسأل نفسك هو ممكن ربنا يغفر لي - [00:36:15](#)

لو مبتلى بفتنة من الفتن هو انا ممكن ربنا يغفر لي لان ربنا بيرد عليك في كتابه سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:36:45](#)

لو في يوم من الايام حبيت تقول انا عايز اعرف ربنا واتعرف على اسمائي وصفاته ارجع للقرآن نعرف ربنا سبحانه وتعالى ادانة نظر

الانسان منا بكتاب ربنا سبحانه وتعالى بتزيد فيما في معرفة العبد لربه اللي بتزيد في حب العبد لله سبحانه وتعالى - [00:37:07](#)

ثلاثة انك تتعرف على الناس اللي بتحب ربنا. وتقرب منها لان زي ما بيقول الامام ابن الجوزي رحمه الله الطبع لص فيسرق الانسان

ممن يجالس لما تكون قاعد مع حد لما بيقرا القرآن عينه بتدمع انت هتأخذ ده منه - [00:37:30](#)

ولما تكون قاعد مع حد بيحب ربنا هتأخذ ده منه. وبالتالي هتحب ربنا سبحانه وتعالى الربو يا اخوانا من الصحابة اللي حبوا ربنا

وحبوا ربنا ملا قلوبهم وتشوف ابو بكر الصديق رضي الله عنه بيصرف ما له مرة واثنين وثلاثة. عادي ما فيش مشكلة - [00:37:52](#)

وتشوف عثمان بينفق ماله مرة واثنين وثلاثة اصله بيحب. وتشوف ابن مسعود اللي اللي واقف طول الليل في مسجد النبي بيقرا

القرآن ويبصلي بين ايدين ربنا علشان بيحب ويشوف ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قاعد في بيته بيقرا القرآن طول الليل علشان

بيحب - [00:38:13](#)

وتشوف الصحابي اللي كان يبصلي بالصحابة في مسجد قباء يبدأ الصلاة الله اكبر ويبدأ الفاتحة. وبعد الفاتحة وقل هو الله احد.

ويقرأ بعد كده سورة. الصحابة يقولوا له يا تقوى قل هو الله احد يا سورة. يقول لهم انا مش هصلي الا كده. يروحوا للنبي يشتكوه -

[00:38:33](#)

تيجوا بعد كده للنبي قولوا له يا رسول الله ده بيقولوا له ان رسول الله بيقول لك انت ليه بتقرأ سورة قل هو الله احد مع سورة في

الصلاة قال هي صفة الرحمن وانا احبها - [00:38:53](#)

انا بحب ربنا. ودي صفته. فانا بحب الصورة دي قوي. واحد بيحب فيطلع جري للنبي. الصحابة يطلعوا للنبي يقولوا له يا الرسول وهو

بيقول دي صفة الرحمن وهو بيحبها. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله قد احبه لحبه لهذه الصورة. نعم - [00:39:07](#)

ربنا بيحبه. علشان هو كان بيحب الصورة دي عيشوا مع الناس دي مع الصحابي اللي اللي في عز المحنة سعد بن ابي وقاص وعبد

الله بن جحش واقفين قبل احد - [00:39:27](#)

وكل واحد منهم بيقول يلا ندعي دعوة دلوقتي الدعوة دلوقتي مستجابة. فسعد ابن ابي وقاص يرفع ايديه ويقول اللهم اني اسألك

رجلا شديد البأسك شديد الحر اقاتله ويقاثلني فاقتله واخذ سلبة. السلاح والحاجة بتاعته - [00:39:45](#)

وعبدالله بن جحش يقول اللهم اني اسألك ان تلقيني اليوم رجل رجلا شديد البأس شديدا حربه يقاقله ويقاثلني فيقتلني. ويجدع

انفي ويجدح اذني. فالقالك يا رب فتقول لي بما قطعت انفك واذنك؟ فاقول فيك يا رب - [00:40:03](#)

علشانك يا رب عيشوا مع المحبين اللي حبوا ربنا بصدق. عبد الله بن حرام رضي الله عنه لما مات في احد سيدنا جابر ابن عبد الله ابنة يرفع عن وش والده البوردة كده فيلاقي وشه والده متبهدل جراحاته مات - [00:40:30](#)

ويكشف عن وشه فيشوف والده مصاب فيغطييه تاني ويعيط. ويجي النبي بكل رقة مشاعر واحاسيس ويخبط على كتف سيدنا جابر ويقول له يا جابر اما ترضى ان اكون انا ابوك وهذه امك عائشة؟ بيواسيك - [00:40:52](#)

وجابر لسه بيعيط. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا جابر الا اخبرك ما صنع الله بابيك اقول لك حاجة ربنا فعلها بابيك يا جابر؟ ان الله لم يكلم احدا الا - [00:41:12](#)

حجاب الا اباك يا جابر فان الله كلمه كفاحا بغير حجاب فقال الله عز وجل لعبد الله ابن حرام يا عبد الله تمنى علي امنيتك ايه ارجع لابني جابر والتسع بنات اللي انا سبتهم وامهم مينة. علشان ادبر شؤونهم في الدنيا - [00:41:32](#)

اعيش في الدنيا شوية ابداء والله يا اخواننا. فيقول عبد الله اي ربي اسألك ان تحييني ليقاتل في سبيلك واقتل. ثم تحييني ليقاتل في سبيلك ثم اقتل. ثم لاقاتل في سبيلك ثم اقتل. فاذا سألتني يا عبد الله لم قتلت؟ فاقول - [00:42:05](#)

علشانك يا هوب ايه الحب ده ايه الحب اللي ملق قلب الناس دي انت عندك جابر وتسع بنات. وساييهم يتامى ما لهمش ام ترعاهم. ولما ربنا يقول لك تمنى انا هعمل لك اي شيه تطلبه الان. تقول له انا انا عايز مرة تانية اموت في سبيلك. واعيش واموت في سبيلك واعيش واموت - [00:42:37](#)

وفي سبيلك ايه الحب ده! ايه الحب ده! وبعد كده لما يا رب تكلمني وتقول لي انت ليه قتلت! اقول لك علشان انا باحبك ايه الحب اللي ملق قلوبهم؟ عيشوا مع الصحابة يا اخواننا. عيشوا مع الصحابة. قربوا منهم وقربوا من حياتهم. ده - [00:43:10](#)

حب ربنا. دول الناس اللي هان عليهم كل شيه علشان ربنا. لان هم كانوا محبين بجد. لما الانسان منا بيقترب منهم وبيقترب من حياتهم وبيقترب من افعالهم. بتكون النتيجة ان الانسان بيتملق قلبه بحب ربنا. بتتعدى منهم بهذا الخير العظيم - [00:43:30](#)

قل بهذا الدواء الشافي لكل داء بفضل الله. حب ربنا سبحانه وتعالى. واحد لازم من النهاردة على طول اول ما هخرج من المسجد احمل على التليفون بتاعي سلسلة عن اسماء الله الحسنى وصفاته العلى اعرف ربنا اكرر. في افعالك. اعرف ربنا - [00:43:50](#)

رقم اتنين انا محتاج ابص كثير في القرآن وافطر كثير اقرأ كثير في القرآن. وكل ما هرتبط بالقرآن اكرر انا قلبي هيجب ربنا اكرر. ثلاثة انا هقعد كثير جدا مع الصحابة الكتب اللي بتتكلم عن الصحابة والسلاسل اللي بتتكلم عن الصحابة علشان اشوف قد ايه الناس دي كانت بتحب ربنا وسهل عليها - [00:44:10](#)

اعطاء علشان ربنا فبالتالي نفس المعنى اللي كانوا عايشين به انا كمان اعيش به وبالتالي ان شاء الله قلبي يتملق بحب الله سبحانه وتعالى نكمل بعد الاذان ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. رابع حاجة تعينا على حبنا لربنا سبحانه وتعالى - [00:44:30](#)

المجالس اللي دايم بتاخذ ايدينا لحب ربنا سبحانه وتعالى والمجالس دي عندنا نوعين النوع الاول منها اللي انت بتقود فيها بمعنى المجلس اللي انت بتاخذ قبل الفجر بساعة وقبل الفجر بنص ساعة - [00:44:50](#)

المجلس اللي انت بتاخذ الساعة اتناشر بالليل اللي بتقعد فيه صلي ركعتين لله سبحانه وتعالى وتذكر ربنا سبحانه وتعالى ولو عشر دقائق بس يعني انا مش محتاج اكرر من كده - [00:45:10](#)

والله يا اخواننا احنا مش محتاجين علشان قلوبنا يبدأ حب ربنا يتملق جواها الا نص ساعة بس في الوقت اللي هو من واحدة ونص اتنين لحد الساعة خمسة ونص اللي هو صلاة الفجر - [00:45:25](#)

الثلاث ساحات دول عود نفسك بس نص ساعة في الوقت ده. ما بين ذكرك لربنا سبحانه وتعالى صلاة ركعتين بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم ان يعيننا على هذا الوقت اليسير. دي جلسة وهلائية. الجلسة اللي تكون بينك وبين ربنا سبحانه - [00:45:38](#)

تعالوا الجلسة الثانية اللي بتحضر فيها جلسة درس علم مع شيخ اودائية او حد مربى فاضي يسمعك عن ربنا سبحانه وتعالى. في

المجلس ده قلبك ببدا يتحرك في ازاي؟ بتبدأ تاني قلوبنا تتملى وتتشن بحب ربنا سبحانه وتعالى. الامر الخامس والاخير قطع
العلائق - [00:45:58](#)

في حاجات كده يا اخواننا احنا في كثير اوقات بنملى قلوبنا بها فبتضيع حب ربنا سبحانه وتعالى في شاب بيحب بنته وعلى فكرة
هو بيحب ربنا برضو بس بعد فترة لازم حب من الاتنين يطردوا يطرد الاخر - [00:46:26](#)
في بعض الشباب بتكمل في هذا الطريق فبتضرد حب لربنا سبحانه وتعالى من القلب وفي ناس احسبها من الصالحين طردت اي حب
من القلب الا حب ربنا سبحانه وتعالى واذا احبت شئ فأنما تحبه لله سبحانه وتعالى. حاول دايم الذنوب بالذات والمعاصي حاول
تبعد عنها. ليه - [00:46:48](#)

بتنفر او بتطلع حب ربنا سبحانه وتعالى من قلب الانسان. هو لو ربنا احبني يعني انا هستفيد ايه اول حاجة اذا احبك الله زرع في
قلوب الخلق حبا لو ربنا حبك هيخلي كل الخلق يحبوك - [00:47:13](#)
وهتلاقي كل اللي حواليك مرتبطين بك هتلاقي سبحان الله فعلا الانسان منا لو جاهد انه يحب ربنا فربنا يحبه هتكون اول نعمة ربنا
سبحانه وتعالى يديها له. ان كل ان الله اذا احب عبدا نادى في السماء يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل
في اهل السماء ان الله يحب - [00:47:37](#)

وفلانا فاحبوه ثم يوضع له القبول في الارض لكل الخلق بيحبوك تلاقي سبحان الله تخش مصلحة حكومية عايز تخلص حاجة معينة
يجعل الله لك من امرك يسرا. هو يقول لك سبحان الله اسنانك تحت لك لله في الله - [00:48:03](#)
رايح تتقدم لبنت انت بتقول يا رب ابوها يعني يوافق كده. سبحان الله! يقول لك يا ابني والله انا حبيتك لله في الله تتعامل مع حد
سبحان الله فعلا ترى اثر هذا في علاقات الناس حواليك. كان هلم بن حيان رحمه الله يقول والله - [00:48:21](#)
سيقبل عبد منكم على ربه الا احبه الله. فاذا احبه الله اقبل الله بقلوب الخلق كلهم اليه ربنا يجيب قلوب كل الخلق لهذا الانسان.
يجبوه. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم - [00:48:42](#)

الرحمن اخوانا آآ انتم بتحبوا الامام الشافعي. صح؟ ليه؟ انتم شفتوه تعرفوا ليه حبيته هو القبول في الارض بلال رضي الله عنه احنا
شفناه اتعاملنا معه هو القبول في الارض - [00:49:02](#)
ربنا وضع لهذا الانسان القبول في الارض. فلو احبك يضع الله تبارك وتعالى لك القبول في الارض. وتلاقي سبحان الله اسباب كده
بتمشي كده يعني امر من عند الله سبحانه وتعالى. الامر الثاني لو احبك لعصمك - [00:49:23](#)
لو احبك الله لعصمك الله. ولو لم يكن من ثمرات حب الله الا هذه النعمة بس لك فضلت والله يا اخواننا كفاية ان ربنا سبحانه وتعالى
يعصم جوارحي من المعصية - [00:49:43](#)

فاذا احبته الحديس القدسي كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. عليكم السلام. ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي
بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعينه. حب ربنا - [00:50:01](#)

حلوه تعال لك هو سبب العصمة. حب ربنا لك يكون سبب ان ربنا يدبر لك الامر. ويعينك عن الاختيارات الصحيحة. ولو في يوم من
الايام واقع في شدة او محنة او كرب ترفع ايديك تقول يا رب. فيستجيب الله تبارك وتعالى لك - [00:50:22](#)
علشان كده ببسألوا الحسن ليه دايم اهل الطاعة ربنا يببعدمهم عن المعصية وليه دايم كده؟ فيه ناس معينين كده واقعين في معاصي
ليل نهار. فقال الحسن عزوا عليه فعصمهم. لا اله الا الله - [00:50:42](#)

هو بيحبهم فعصمهم. واما هؤلاء اهانوا عليه فتركهم. الفرق بين الاتنين الاولاني سعى في اسباب اللي بيحب ربنا. فهو قلبه اتملى
بحب ربنا. فعامله الله بما يتعامل معه. فاحبه الله. فلما احبه الله عصمه - [00:51:00](#)

تلاقيه خلاص هيقع في كبيرة من الكبائر. تلاقي سبحان الملك ربنا ياخده من الكبيرة دي يبعدمه عنها. تلاقيه في بعض الاوقات بببقى
فعلا آآ خلاص يا اخواننا بينه وبين المعصية خطوة. ويحول الله عز وجل بينه وبين المعصية. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:51:20](#)
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يحول. كما قال ابن عباس يحول بين المرء والمعصية. يبعدمك عن المعصية. عصمة ربنا لك.

عصمة ربنا لك. انك في بعض الاوقات يتضغط عليك فطربك لمعصية معينة. وفي بعض الاوقات يتضغط عليك - 00:51:40

اطلع من قلبك طاقة ايمانية انا مش هعمل عبدالله بن حذيفة السهمي عند ملك الروم وملك الروم خلاص. يعني لازم تعصي. يدخله السجن وهو السجن يدخل عليه امرأة من اجمل بناته. وتجرب من ثيابها وتعمل اللي هي عايضة تعمله. في وقت زي ده اي انسان منا يقول انا ده غصب عني - 00:52:00

انا في حالة المضطر افعل ان هو عايضة. ولكن اللي ربنا بيعصمه يقذف في قلبه فليفعلا ما شاءوا انا سابت على الدين. وده بيبقى

جاي من عند ربنا. زي سيدنا يوسف كده ربنا قال كذلك ايه؟ ها؟ لنصرف عنه السوء والفحشاء - 00:52:23

اذا حبك يتعامل معك كما تعامل مع يوسف في وقت الفتنة. وقت الفتنة بتقول له هيت لك كل الاسباب مهينة هي امرأة ذات جمال

وجمال ودلال وهي اللي بتدعو وهو شاب وبعيد وهي السيدة بتاعته هتحبسه دا هي بتقول ولئن لم يفعل ما امره - 00:52:42

معلش يا بنت خلاص من باب دفع المفسدة بقى اعمل لأ رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وبعد كده ربنا يقول لك كل ده

نتيجة لان ربنا اصلا هو اللي صرف عن يوسف. مش شطارة من الانسان. ان ربنا يعصمك لو حبك لعصمك. ثلاثة - 00:53:02

ولو احبك يتولى تدبير امرك كلمة النهاردة سبحان الله في التشطيب النهائي في الدرس وانا بحضر توقفتني كلمة للامام العالم المربي

الحارس المحاسبي رحمه الله. وهو بيقول ومن اراد ان يعلم علامة لحب ربه له - 00:53:22

لعلم يقينا ان الله اذا احب عبدا تولى الله سياسة امره اللي هيتولى تدبير عمرة مين؟ الله سبحانه وتعالى. فيكون في جميع اموره

هو المختار له كل امورك اللي بيختار لك الطريق مين - 00:53:50

اي حد النهاردة في منصب كبير عامل تحتيه مستشارين المستشارين دول بيقولوا له خد يمين خد شمال. اعمل كذا ما تعملش كذا.

صح كده الله عز وجل اذا احب امرك كان الذي يختار لك اين تسير واين تقف هو الله سبحانه وتعالى - 00:54:12

رايح تقدم في وظيفة يقول لك اهو ربنا يختاره. دي لا. انت مش هتنفع هنا. ويختار لك وظيفة هي فعلا اللي تنقلك نقلة كبيرة جدا

في اللي رايح تعمل شغلانة معينة تكسب منها الف يقول لك لا ما انتش رايح وتتعب وتمرض وتقع في بيتك ما نتاش رايح وتاني

يوم تروح للشغلانة تاني - 00:54:35

تكسب فيها اضعاف اضعاف اللي كنت هتاخده امبارح رايح تسدد لبنت وليدها يرفض ويقول لا يا ابني احنا ما عندناش بنات للجواز.

ويا ابني انت من السكة واحنا من السكة يا ابني احنا وانت بتزعل وبتضايق - 00:54:57

ده هو كان مختار لك حاجة احسن. بس انت مش واخذ بالك والله كان مختار لك حاجة احسن. انت مش واخذ بالك. لانه اذا احبك

الذي يختار لك في امرك هو الله. انت مش واخذ بالك - 00:55:12

تخش الكلية دي ولا الكلية دي؟ انت انا كنت انا كنت هموت واخش كلية حربية. خلاص يعني لأ تعال بقى انت من هنا انت مش

بتاعتك انت مش هنا تعال انت هنا. طب وانت متضايق ومتمرد وليه كده يعني - 00:55:28

بس بعد فترة تعرف انه لما اختار لك ان اختاره ياه اللهم لك الحمد. ودايما بقول لزوجتي واولادي انا لو فضلت طول عمري باذن الله

شكرا على هذا الاختيار من الله. انا لن اوفي ربي عز وجل حقه. كان زمني في طريق تاني. لا لا تعال انت مش هنا. امشي. هو دايما -

00:55:45

التريض الصالح لك انت بتبقى ما اتمرنتش. ليه يعني؟ اللي دخل احسن مني في ايه؟ وتجي لك فترة اكتئاب. وانت مش عارف ان

تدبيره هو عين الحق والخير لك. انت مش واخذ بالك اصلا. ماذا لو احبك الله؟ لو - 00:56:05

احبك الله لابتعد الله عز وجل عنك كل شيء يضر بحياتك كل حاجة في يوم من الايام هتضرك بيعدها عنك. قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا احب الله - 00:56:25

عبدا حمى شفا الكلمة حديث رواه الترمذي والحاكم والبيهقي بسند صحيح ان الله اذا احب عبد حماة من الدنيا. كما يحمي احدكم

سقيمه الماء والطعام المريض ابنك لما جا له برد الدكتور يقول لك بلاش تدي له كزا وبلاش كزا وخلينا في الايه؟ في

الحاجات اللي هي المسلوقة. بيجي ابنك مصمم انه ياكل اكلة دي فانت تعمل ايه؟ ها - 00:56:42

لأما انتاش هتاكلها يبعدها عنك يا بابا انا عايز اكل يقول لك يا ابني مش هتاكلها. يا ابني ده مضر بك زي الشاب اللي عنده حساوي في الكلى والكلى دايمًا عنده بتكون حساوي. عايز ياكل مانجة - [00:57:13](#)

ويروح مع عرضه عند العصارة. والده يقول له انا عازمك على عصير قصب عشان القصب مفيد للكلى. فيقول لا انا عايز واحد مانجة فتلاقي الاب يقول ايه؟ لا ما فيش مانجة. فانت تظن ان الاب ده حاله ايه مع ابنه؟ ها؟ ايه القرصي ده؟ ايه ايه القسوة دي؟ بس بعد كده ما - [00:57:30](#)

يقول لك اصل هو مشكلته يا ابني ان هو عنده الكلى وما ينفعش يشرب عصير مانجة لان المانجة كلها املاح وبعد كده بييجي له مغص كلوي لما بيشرها ويروح المستشفى فانا بشيلها عنه - [00:57:50](#)

انا بحميه. ولله المثل الاعلى. ربنا لما يحبك يحميك. ان كل شيه فيه ضرر عليك عيبه عنك ما تقربش منه ولا يقرب منك وانت وقلة علمك انت عمال تجري وراها - [00:58:00](#)

وانت لا تدري انك لن تصل اليه اصلا لن تصل اليه ليه؟ اصله بيحميك بيثيل عنك اي حاجة مضرة لك لو احبك لحماك سبحانه وتعالى مش كده وبس بل اذا احبك - [00:58:18](#)

من اعظم سور او ثمرات حب الله للعبد تدبير الامر في اخر لحظة من لحظات حياتك لما ربنا يحب حد بيدبر له امره طول ما هو عايش لحد اللحظة الاخيرة يا حامد - [00:58:37](#)

آخر لحظة العبد فيها خارج من الدنيا خلاص اللي هيتولى تدبير الامر هنا مين؟ سببها لله بقى زوج وزوجة مغاربة نجوم مصر شرم الشيخ وسط السياح بقى والعري والفواحش وقلة يعني يعني - [00:58:59](#)

الزوجة تقول له انا مش طايقة اقعد هنا. يا ستي احنا دافعين فلوس. لا لا انا مش قاعدة. يا ستي يا علي يا انا انا مش هقعدها هنا طب عايزة ايه - [00:59:21](#)

احنا هنطلع من مطار شرم الشيخ ولا مطار الغردقة ونطلع على السعودية نعمل عمرة يا ستي انت بتتكلمي في ايه؟ قالت له انا هاعمل عمرة وامان الضغط ده يستجيب الزوجة - [00:59:33](#)

يروحو يعملوا العمرة. ويقول لها يلا اطلعي انت بقى الفندق علشان انا هروح اجيب العشاء. كنت انا ساعتها لسه مخلص في العمرة مباشرة وداخل الفندق ولقيت اخت من الاخوات اللي كانوا معنا في الرحلة. الحق يا شيخ الحق يا شيخ في واحدة فوق في الاوضة اللي جنبني بتموت. تموت ايه يا ستي - [00:59:51](#)

حسبي الله بتموت انا بغسل وعارفة. عن ما طلعنا كنا ليلة جمعة فزوجهها قال لي انا لازم اوديه اودي المغرب مش هينفع تتدفن هنا ده انا ولادي بهدلوني تقوم تصلي على ولادك. وخذت ولاده. امكم بعد ما عملت العمرة بدقايق ماتت. والافضل لها الان - [01:00:11](#)

ان بكرة الجمعة ملايين الناس من كل حطة بكرة في المسجد الحرام. ايه رأيكم ندفنها في مدافن المعالم مع امنا خديجة؟ ايه رأيكم؟ ادفنها يا شيخ ادفنها يا شيخ. ويصلي عليها ملايين الخلق. ملايين الخلق. وتدفن هناك بجوار السيدة خديجة - [01:00:47](#)

خديجة رضي الله عنها طيب هو ايه ده؟ ده كله ايه؟ تعرف على طول ان في سر. تعرف على طول ان في سر ما هو اذا كان ربنا بيدبر الامور في اللحظة دي يبقى اكيد بين الست دي وبين ربنا شيه. تعال يا عم الحاج اخبار مراتك ايه - [01:01:07](#)

فيحدثك بقى عن قيامها بالليل وعن قراءتها للقرآن وحالها مع ربنا سبحانه وتعالى لا خلاص انا كده انا عرفت القصة فين خلاص احنا عرفنا القصة فين. القصة ان ده حد حد ربنا بيحبه وينقلها من بلد. ده مش بلدها خالص. ده بلد تانية كانت في مصر. وسط مع -

[01:01:27](#)

علشان تروح في حطة تانية ارض طاعة وتعمل عمرة وتطلع تموت ويتصلوا عليها يصلي عليها الملايين. ويصلي عليها الملايين. وبعد كده تروح تتدفن وسط يعني اللهم انا نسألك حسن التدبير بنا عند موتنا. انه يدبر لك امرك وانت بتموت. شف النبي صلى الله عليه

وسلم - [01:01:45](#)

ماذا يقول؟ ان الله اذا احب عبدا غسله. قالوا يا رسول الله وما غسله؟ يعني ايه غسله؟ قال بصوا يفتح له عند موته بعمل صالح ثم

يقبضه عليه قبل ما يموت ربنا يغفل في قلبه حب حاجة معينة وبعد كده ايه تعالى يقبضه عليه - [01:02:11](#)
والواحد رأى والله يا اخوانا في الحنة دهي ايات في الحج وفي العمرة بالذات كم رأينا من ايات والله العظيم ايات لا تعد ولا تحصى.
يبقى لازم من عرفة وربنا بينادي على الحجيج افيدوا من عرفات مغفورا لكم وهو نازل يقبضه الله - [01:02:38](#)
وهو بيصلي في الحرم يقبضه الله. وهو لابس احرامه يقبضه الله دي ناس ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني ربنا احبها. لو حبك يدبر لك
بقى في اللحظة دي. لو احبك لهذبك - [01:03:00](#)

والله لو احبك الله لهذبك. في تعاملك مع اهل بيتك. وفي تعاملك مع الخلق. لو احبك الله يلقي الله عز وجل في قلبك كل الاخلاق
الفاضلة. المعاني السامية يلقيها الله القاء كده في قلبك. بعد ما كانش دي - [01:03:17](#)
في البيت وغليظ على زوجته وغليظ على اولاده لما اطاع ربنا احب الله فاحبه الله فكانت النتيجة ربنا قذف في قلبه الرفق والادب
الرحمة والسماحة مع اهل بيته ومع غير اهل بيته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا - [01:03:37](#)
اعطاه الرفق اعطاه الرفق لو حبك تلاقيه بيديك الاخلاق الجميلة دي. اخر حاجة عايز اقولها في درس النهاردة ماذا لو احبك لو ربنا
سبحانه وتعالى احبك يعطيك اعظم عطية في الدنيا كلها - [01:03:55](#)

العطية التي ليس بعدها عطية ان يعطيك الله الايمان ان ربنا بيدك الايمان. ان ربنا بيدك الدين. يحبب هذا الدين في قلبك. قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث مرفوعا لرسول الله فيه ضعف. ولكن ثبت باسناد صحيح عن عبد الله ابن مسعود موقوفا
عليه. انه قال ان الله - [01:04:16](#)

قسم بينكم ارزاقكم اخلاقا. ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا لمن احب ومن لا يحب اي حد
ربنا ادى له للدنيا معناه ان ربنا بيبه. ده ممكن جزء ولا ما بيبوش اصلا - [01:04:43](#)
وان الله يعطي الدنيا لمن احب ومن لا يحب. وان الله اذا احب عبدا اعطاه الايمان لو حبك يدي لك الايمان اقرأ القرآن تدوق حلاوته
تصلي تحس بطعم الصلاة تقعد تذكر ربنا يغضب في قلبك الطاعة والعبادة. فتبقى قريب قوي منه. لو حبك يديك الايمان - [01:05:04](#)
اتكلمنا النهاردة عن حب الله هنكمل الاسبوع الجاي. ان شاء الله ان شاء الله اذا ربنا احيانا عن حب الله بس هتكلم بقى عن ايه علامات
حب ربنا كلنا بنقول احنا بنحب ربنا - [01:05:37](#)

هنتكلم الاسبوع الجاي عن صور من الناس اللي حبت ربنا بجد. في زماننا قبل السلف. مش لان زماننا افضل من السلف. السلف دول
جزمهم فوق دماغنا من فوق لكن دايما نقول السلف كانوا بيبهوا ربنا بالسورة دي تقول لي دي الصحابة. لان هقول لك في ناس
وسطنا حبة ربنا ومحبة ربنا ازاى؟ وربنا اتعامل معها ازاى؟ من وسطنا. من - [01:05:58](#)

الاخوات اللي بيجوا من سفر على الاقل ساعتين من برة المنصورة عشان يحضروا درس. بس. اصل هي عايزة حاجة تفكرها برنا.
ساعتين الله ساعتين صفر وبتخلص الدرس ترجع ساعتين تانيين. عشان تحضر درس. الشباب اللي كنا بنشوفه في عز الامتحان -
[01:06:20](#)

مواظبين على الدرس. جو النهاردة مطر وشتاء وبرد والناس جاية تحضر درس في نمازج وسطنا لما تعرفوا احوالها وقصصها مع الله
تستغربوا كثير جدا بس دورنا نبرز النمازج الجميلة دي اللي تقول لكم يعني - [01:06:42](#)

آآ الخير لسه موجود بفضل الله. والدين لسه موجود وسط الناس بفضل الله سبحانه وتعالى اه وهنتكلم ان شاء الله عن اه الدرس
الجاي بقى اهم شيه بقى عندي اه الميزان اللي هوزن به انا حبي ربنا عامل ازاى؟ وازاي في يوم من الايام لو الحب ده - [01:07:01](#)
ازاي انا ازوده ان شاء الله بازن الله؟ ربنا يا رب يجزيكم خير. اسأل الله سبحانه وتعالى انه يفتح بين ايدينا وبين ايديكم. اسأله
سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه من يحبه حبه وحب كل عمل يقربنا الى حبه. انا اخرتكوا النهاردة انا بس في - [01:07:17](#)

يعني انا في حاجتين مهمين هقولهم وبعد كده ان شاء الله خلي الاسئلة بقى المرة الجاية ان شاء الله اذا ربنا احيانا ان شاء الله
الحاجة الاولانية السلام عليكم ورحمة الله. احبك في الله. احبك الله زعلتني فيه. آآ توفي صاحبي وحبيبي في الله - [01:07:36](#)
مراد الشحات البنات اليوم الحضور من حضرة الدعاء لصاحبه ومن طلب معي فجأة مات عمره خمسة وتلاتين سنة. وبدون مقدمات

حدس انفجار بداخل بطنه الطوارئ كلمة رجاء بالله عليك ان تذكر احبابنا بالتوبة والاستعداد ليوم الرحيل. احبك في الله. ادي اول رسالة يا اخواننا - [01:07:53](#)

مش مريض ما عندوش حاجة مرة واحدة حصل مشكلات الراجل مات وده يخلينا دايما يا اخواننا مستعدين لليوم ده. انا لله وانا اليه راجعون وافضل ما يعده الانسان لليوم ده حب الانسان منا لربنا سبحانه وتعالى - [01:08:21](#)

يعني اسأل الله سبحانه وتعالى لاختنا مراد اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر له ويرحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر له وارحمه. وعافه واعف عنه - [01:08:38](#)

وعاف عنه واكرم نذله ووسع مدخله واصيبه بالماء والثلج والبرد. اللهم ابدله اهلا خيرا من اهله. ودارا خيرا من ذلك اللهم ان كان محسنا فزد في احسانك وان كان مسينا فتجاوز عن سيئاته. اللهم عامله بالاحسان احسانا. امين. وبالسيئات عفوا وغفرانا -

[01:08:52](#)

اللهم وسع له في قبره ونور له فيه. واجعل قبره روضة من رياض الجنة. اللهم عافه يا رب العالمين. اللهم انه وفي حاجة الى رحمتك. وانت ربه وانت غني عن عذابه. فاللهم اعطه ما يرجو. وامنه مما يخاف. اللهم اجعل هذه الليلة - [01:09:12](#)

خير ليلة مضت عليه منذ ولد. اللهم اجعل هذه الليلة خير ليلة مرت عليهم منذ ولد. امين يا رب. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين لو سمحت يا شيخ في طفلة اسمها رحمة طارق مريضة جدا. ممكن حضرتك تدعي لها بالشفاء هي وكل مرضى المسلمين.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [01:09:32](#)

فيها شفاء لا يغادر سقما. اللهم رب الناس اذهب البأس اشفها انت الشافي. اشفها انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك. اللهم اشفها شفاء لا يغادر اللهم اشفها شفاء لا يغادر سقما. اللهم رب الناس اذهب عنها البأس وشفها انت الشافي. وشفها انت الشافي برحمتك يا -

[01:09:52](#)

رب العالمين. ما بين كل يوم ما بين مريض وما بين ميت وما بين انسان مبتلى والسعيد منا من يستعد لهذه اللحظات بحبه لربه سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا ونكمل ان شاء الله بس جاي هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:10:12](#)

- [01:10:32](#)